



CAIRO INSTITUTE
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES
Institut du Caire pour les études des droits de l'homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ 34

البند 4: مداخلة شفوية: اللجنة الأمامية رفيعة المستوى حول سوريا

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

13 مارس 2017

قدمها: جيرمي سميث

سيدي الرئيس:

يعرب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان عن تضامنه و دعمه التام للسوريين الشجعان، الذين قدموا اليوم شهاداتهم أمام مجلس حقوق الإنسان حول الأعمال المروعة التي ارتكبت ضدهم.

ففيما تحل غدا الذكرى السادسة لما بدأ باعتباره انتفاضة سلمية للشعب السوري للمطالبة بالإصلاح الديمقراطي، شنت على إثرها الحكومة السورية " حرباً" شاملة ضد شعبيها، مازالت مستمرة تحصد حياة وكرامة الملايين من الناس لتجرئهم على المطالبة بحقوقهم، استمعنا اليوم لبعض من معاناتهم.

إن الدول الأعضاء بالأمم المتحدة يفترض أن يتجاوز تحركها المراقبة البعيدة والإدانة الشفهية. فإن كانت بعض الدول مثل ألمانيا، السويد، هولندا وغيرها قد شرعت مؤخرًا في اتخاذ خطوات ملموسة لضمان إخضاع مرتكبي الجرائم في سوريا للمساءلة ضمن نظم العدالة الوطنية فيها، لكن تلك الجهود مازالت تحتاج للمزيد من باقي الدول، بما يحقق الهدف نفسه.

لقد كان تكليف الجمعية العامة من خلال أحد ألياتها بإعداد دليل محاكمة مرتكبي الجرائم الخطيرة في سوريا بمثابة بادرة أمل، إلا أن الفشل يهدد هذه الآلية ما لم تخصص المزيد من الدول الموارد اللازمة للتحقيقات و المحاكمات على مستوى وطني، ودعم التنسيق عبر الحدود الوطنية في هذا الشأن.

وفي هذا الصدد، فإننا ندعو المجلس لإعداد دراسة توضح الممارسات الجيدة وتستعرض الخطوات المفصلة والعملية المنوط بالحكومات اتخاذها لتعزيز استخدام السلطة القضائية الوطنية والعالمية فيما يتعلق بالجرائم الواقعة في سوريا، كخطوة في سبيل تجاوز الشجب الشفهي إلى حلول عملية ملموسة لإنصاف الضحايا.

فنحن ندين بذلك للسوريين المائلين أمامنا اليوم وملايين مثلهم.

شكرا سيدي الرئيس